

حلقات نور على الدرب (081) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -
المجموعة الأولى (053) حلقة #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ابها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:17

نعود الى رسالة باعثها المستمع سعد من السعودية في اه بعض اسئلته عرظنها في حلقة مذكرة في هذه الحلقة يقول ما الحق الواجب على المسلمين تجاه الصحابة رضي الله عنهم - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على خير خلق الله محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اخوان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وحملة شريعته وحمة العقيدة وناشرو الدعوة والمبلغون ما بلغهم رسوله صلى الله عليه وسلم فلهم حق يقول عنه نبي الله لو افق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - 00:01:12

واخبر صلى الله عليه وسلم عن مزيد فضلهم وقال الله عنهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا - 00:01:40

فحقهم علينا الترحم والترضي عنهم وحسن المتابعة لهم فهم ازكياء عدول كرام كما قال احد الصحابة رضي الله عنهم لما قيل له اثارة اصحاب رسول الله قال وهل كان فيهم حثالة - 00:02:00

ان مبعثنا فيمن جاء بعدهم واحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن الغزو قال تغزوون فيقرهـل فيكم من صحـب رسول الله فيقال نعم فيفتح لهم ثم يأتي غزو بعد فيقال هل فيكم من صحـب اصحاب رسول الله - 00:02:25

فصحبـة رسول الله لها فضلها وصحبـة اصحابـه بعد فضـله وفضـل صحـابة الله صحـابة رسول الله لها فضلها فهذه المزايا العظيمة حق على كل مسلم اذا عرفـها تفصـيلا ان يتـرضـي عن اهـلها واذا لم يـعـرـفـها تفصـيلا - 00:02:49

فلا عذر له ان يـعـرـفـها اجمالـاـ هـمـ الـذـيـنـ جـاهـدـوـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ وـبـهـمـ فـتـحـتـ الـامـصـارـ وـنـشـرـ الـدـيـنـ وـعـلـىـ الـهـدـيـ وـالـنـورـ فـرـظـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهمـ وـلـاـ يـكـرـهـمـ مـؤـمـنـ وـلـاـ يـيـغـضـهـمـ الـاـ عـدـوـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ - 00:03:11

صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـهـمـ خـيـرـ الـاـمـمـ وـلـذـكـرـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ النـاسـ الـقـرـنـ الـذـيـنـ بـعـثـتـ فـيـهـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ هـذـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ اـبـنـ حـصـيـنـ - 00:03:37

فـقـالـ لـاـ اـدـرـيـ اـعـدـ بـعـدـ قـرـنـ اوـ ثـلـاثـةـ.ـ وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ ذـكـرـ الـقـرـنـيـنـ بـعـدـ الصـحـابـهـ هـذـهـ الشـهـادـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ هـلـ اـنـهـ خـيـرـ الـقـرـوـنـ - 00:04:01

يعـنيـ خـيـرـ مـنـ قـرـونـ الـأـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ قـبـلـهـ فـحـقـهـمـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ الـحـبـ وـالـتـرـضـيـ وـالـمـوـالـةـ وـالـسـكـوتـ عـمـاـ جـرـىـ بـيـنـهـمـ كـمـاـ يـقـولـ مـنـ تـحـدـثـ عـنـهـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـارـضاـهـ يـقـولـ وـنـسـكـتـ عـنـ حـرـبـ الصـحـابـةـ فـالـذـيـ - 00:04:13

جرى بينهم كان اجتهادا مجرد رضوان الله عليكم احسن الله اليكم بعض الناس اذا انتهى من بناء بيته ذبح خروفا عند عتبة الباب واحد من الدم بكفه ثم ضرب به مدخل البيت وبعدهم يضع نقطة نقط الدم امام المدخل فما الحكم - [00:04:35](#)
هذه لا وجود لها والله الحمد في ما حولنا وفي وسط بلادنا وهذه نوع من الشرك كانه يذبح هذه الذبيحة للجن فان قصد ذلك فهذا الشرك الاكبر لو مات عليه مات على الكفر - [00:04:57](#)

وان كان يقول ذلك يفعل ذلك مقلدا ولا يدرى ما وراءه فظلال وشر وبلاء فمثل هذه الذبيحة لا تحل لانها مما ذبح لغير الله. نعم احسن الله اليكم في كثير من الاحيان اثناء صلاتي يمر امامي ابنيائي - [00:05:18](#)
يقول في كثير من الاحيان اثناء صلاتي يمر امام ابنيائي واحيانا تمر زوجتي ل حاجتها في الغرفة فهل تبطل صلاته ينبغي ان لا تترك احد يمر بين موقفك وموضع سجودك واذا صلحت ان تضع امامك سترا - [00:05:39](#)
فان الانسان مأمور بان يضع سترا امامه ولو في البرية حتى ولو ان يخط خطاما ويدنو من السترة فاذا اراد احد ان يمر تمنعه آبا او بنتا او زوجة - [00:05:57](#)

لكن لو غلبت على امرك ومر بين يديك ولم تتمكن من الرد فالصلوة غير باطلة وان كما جاء في الحديث الصحيح يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار والخلب الاسود لا فين - [00:06:20](#)

قال العلماء في هذا انه لا يقصد لا يقطع المفتر وانما يقطع الكمال والحديث في الصحيح نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الله مقيم يعمل في المملكة - [00:06:42](#)

يذكر عن التزامه اه بعده عن كثير من المحرمات ثم يقول رزقني الله بعمل لكن الدوام فيه طويل ينتهي عند الساعة الثانية عشرة ليلا ونظرا للسهر في العمل فاني اصبحت لا اصلي الفجر الا عند الساعة الثامنة صباحا - [00:06:58](#)

مع العلم ان يحافظوا على جميع الصلوات واحضروا للصلوة قبل آيا احيانا الاذان ويذكر انه مداوم على الاذكار والوتر وغير ذلك فهل علي اثم؟ نعم الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:07:16](#)

وما دمت تنتهي من دور عملك الثاني عشرة فقد بقي اكثرا من ثلاث ساعات على دخول الوقت ولو كنت سوف تسافر في هذا اليوم اتخذت سببا يعينك على الاستيقاظ ولو نمت الى الساعة الرابعة - [00:07:34](#)

وصلحت الصلاة في وقتها صحة انت قد تمكنت من الصلاة مع الجماعة والصلوة مع الجماعة تفضل صلاة الفذ سبع وعشرين جزا ومن صلی الجمعة الفجر في وقتها فهو في ذمة الله - [00:07:59](#)

فاستعن بالله جل وعلا وما دمت تذكر عن نفسك هذه الصفات فانت حري بان تعان لكن استعن بالله جل وعلا وتوكل عليه وخذ بالاسباب ضع منبها ومنبه اخر يتلوه ومنبها ثالثا يتلوه - [00:08:21](#)

فانت بذلك تكون حقت الاخذ بالاسباب ويتحقق لك باذن الله العون نعم احسن الله اليكم. ايضا يستمر في ذكر بعض الامور التي من الله عليه بالمداومة عليها من الطاعات لكنه يذكر بعض الاعمال التي كان يقع فيها ويقول بعد كل تلك المعاصي - [00:08:43](#)
هل من توبة حتى اخرج من غضب الله جل وعلا نعم يقول الله جل من قائل واني لغفار لمن تاب فيقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - [00:09:08](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وربنا جل وعلا ما جعل علينا فرجا بل هي اسباب السلامة وهو يعلم اننا نذنب لكن فتح باب التوبة والله يحب التوابين ويحب المستغفرين - [00:09:28](#)

يعلم ان عباده يذنبون ويخطئون فبين له انه انه يحب التائب اذا تاب ونبيهم يقول عن التوبة بانها تجب ما قبلها والتوبة لها شروط ان يقلع عن الذنب يترك الذنب - [00:09:52](#)

وان يندم على انه فعل ذلك الذنب وان يعزم الا يعود لذلك الذنب هذا في كل الذنوب التي بين العبد وبين الله فقط واعظمها الشرك بالله وتأتي دون ذلك بقية الكبائر ثم ما يتبعها - [00:10:15](#)

فالنوبة من هذه الذنوب كلها طعموها والشرط الرابع اذا كانت المعصية تتعلق باخر بسفك دم او اخذ مال او قذف بزنا يعني يقذف

انسان انساناً بانه زانى هذا الذنب له شرط رابع وهو التخلص من الحقوق - 00:10:41

التي للعباد ثمان تكرار التوبة والاستغفار ما يقوى القلب على الثبات ومحانفتها بعد عن هذه المعاشي فاستعن بالله وتوكل عليه واكثر من التوبة واعلم ان الله واسع الفضل يغفر للذنوب وان كثرت وعظمت - 00:11:13

احسن الله اليكم بعض المساجد في بعض الاماكن يصلون الجمعة وينتهون قبل دخول وقت آذان الظهر من ادرك معهم ركعة او من لم يدرك معهم شيء هل يحل له ان يصلي الظهر - 00:11:39

من ادرك ركعة من الجمعة فلا يصلي ظهراً ومن ادرك تكبيرة الاحرام فقط ولم يدرك ركعة كاملة فهو يصلحها ظهراً فاذا كان ظهراً وهو لم يدخل الوقت لن تصح صلاته - 00:11:55

وفي هذه المسألة مسألة خلافية مذهب الامام احمد جواز صلاة الجمعة قبل الزوال والبقية المذاهب كالمالكية كالاحناف والمالكية والشافعية يرون ان وقت الجمعة كوقت غيرها ائمها يدخل بعد الزوال ولها في الفقه الحنفي لما يتحدثون كانوا يقولون ووقتها الى اخر الثواب - 00:12:16

طلع وقت العيد لكن الصحيح ما عليه جمهور ولذا على كل خطيب مسجد وعلى كل امام مسجد جامع ان يتحرى هذا الامر وان لا يأخذ بهذا القول ويترك قول جمهور العلماء - 00:12:54

فان موافقة جمهور علماء الامة خير من يتبع ترجيح معيناً لا دليل صريح عليه من كتاباً او سنة وعلى الجهات المسؤولة عن الائمة ان تعتني بذلك نبلغ الائمة لانها لا تأذن لاحد - 00:13:15

ان يدخل لصلاة الجمعة ليؤذن مؤذن الا عند دخول الوقت وهذا هو الافضل طيب عند دخول الوقت فان الافضل في صلاة الجمعة ان تصلى في اول وقت الزوال لان الناس - 00:13:45

قد دخلوا الى المساجد في وقت مبكر ففيهم من يريد ان يقضي حاجة وفيهم من ارهقه الجلوس وفيهم وفيهم فالاحسان اليهم والرفق بهم من ما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

احسن الله اليكم اذا كان الانسان في الخلاء اجلهم الله فكيف يسمى للوضع يقول باسم الله لأن الانسان اذا كان على قضاء الحاجة من بول او غائط هذا يسمى للدخول - 00:14:23

بقضائه واما اذا اردت ان يسمى الوضع فانه يكون وقد قام عن قضاء الحاجة فيكون يتوضأ وهو يبول فاذا قام فليسمى الله جل وعلا وهذا والتسمية واجبة للوضع ولها يقول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - 00:14:43

الوضع وواجبه التسمية مع الذكر وحذف جيد للوارد لا صلاة لمن لم يذكر اسم الله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله فينبغي ان يتبعه الانسان ذلك نعم ولو كانت المغسلة داخل دورة المياه احسن الله اليك انا قلت اذا قام اعرف ان هذا الشيء - 00:15:02

واذا قام بمجلسه قد يكون جالساً على كرسي قضاء الحاجة فيقوم للمغسلة او قد يقوم ويتوضأ من امام بجانب محل قضاء الحاجة الحمد لله احسن الله اليكم يسأل ايضاً المستمع سليمان عن الحكمة في تحريم لبس الذهب على الرجال - 00:15:20

وهل يجوز لهم لبس السلالسل النبي صلى الله عليه وسلم بين الذهب والحرير حل لانات امته حرام على دخولها فقيل في ذلك اقوال منها ان هذا الذهب المعدن الغالي الثمين - 00:15:38

وسيلة تبادل السلع من شأن التحليل به ان يكسر نفوس الفقراء وتضعف عاصرة الاخوة وقيل غير ذلك ولكن الصحيح ان الاحكام التي ترد عن الله جل وعلا في كتابه او في سنة نبيه - 00:16:05

صلى الله عليه وسلم على الناس ان يسمعوا ويطيعوا ويعلموا بامتثالها عرفوا الحكمة اولم يعرفوها ولها لما قالت المرأة عمرة بنت عبد الرحمن لعائشة رضي الله عنها ما بال المرأة تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة - 00:16:33

قالت لها عائشة احرورية انت قالت لا ولكنني اسأل قالت كنا نؤمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وهي تعني رضي الله عنها وتعرف ما وراء ذلك. لكن تريد ان ان يتدرب الناس - 00:16:56

على احترام الادلة والخصوص لها وعدم مقابلتها العقل مع انها لا تجد نصاً صريحاً يخالف العقل الصريح لا تجد نقاً صريحاً صريحاً

يخالف العقل السليم احسن الله اليكم. هذه المستمعة هادبة من الاردن - 00:17:15

تقول هل في اسمي اولا محظور ان شاء الله لا حضر فيه ولذلك ابو هريرة ابو بكر الصديق لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما قال هذا يهديني - 00:17:40

ما قال له الذي لا تقل هاد يهديني فان الهادي هو الدليل الذي يدل الشخص واخذوا هاديا يهديهم في الطريق اخذ النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر هادي نهديهم اي دليل ان يدلهم الطريق - 00:18:00

فلا حرج في هذا ان شاء الله. وان كان الاولى التسمية بالاسماء التي لا شبهة فيها. نعم احسن الله اليكم تقول عندنا في مجتمعاتنا لبس السواد بالنسبة للمرأة وللرجل ايضا في حالة الوفاة - 00:18:16

ما حكمه من البدع وهي قديمة بالنسبة للنساء مثل السواد كانت في الزمن متقدم ومع ذلك فلبس السواد في كثير من الاوقات من ملابس الزينة جميلة حسب الظروف من يلبسه - 00:18:31

واما بالنسبة للرجال فالنبي يقول صلى الله عليه وسلم خير لباسكم البياض نعم احسن الله اليكم امرأة خرجت من النفاس بعد تمام الأربعين وطهرت طهرا صحيحا وبعد عشرة ايام رأت الدم نقطا بسيطة وتركت صلاة الظهر - 00:19:00

وبعد خمسة اوقات انقطع الدم ولم يكن في زمن العادة الشهرية هل عليها قضاء تلك الصلوات؟ نعم عليها ان تقضيها العادة تعرفها النساء وتكون لها اعراضها ولها سوابيقها والاحقها وهذه النقطة قد تكون نتيجة ارهاق او غير ذلك نعم - 00:19:20

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمها بالحروف ميم عين لدی اخ لا يواكب على الصلاة ولا يحرض على صلة الرحم ويرافق اصحاب السوء ما واجب تجاهه؟ لانه هو الاصغر منا ووالدي متوفى - 00:19:42

الواجع بقدر الصحة وتأمره امرا لا ينفر وان تحدى وان تخبره بي عندما تأمره او تنهى انك تفعل ما تفعل حبا له وشفقة عليه ورغبة في سلامته واذا استعملت الرفق والحكمة وصلت باذن الله الى غرظك - 00:19:58

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل القرآن الكريم يشفع لاهلها؟ نرجو التوضيح بذلك نعم القرآن حجة الناس وحجة عليهم والقرآن حجة لك او عليك يبقى في الحديث - 00:20:21

والقرآن يشفع لاهلها عند الله جل وعلا وهو يشفع المعرضين عنه فيزخ في قفاهم الى النار. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين من اليمن يقول من يصلي في بيته ولا يشهد صلاة الجمعة - 00:20:39

اه هل له اجر الصلاة ام لا؟ علما بانه بجوار المسجد هذا يخشى عليه من سوء الخاتمة لان الاعراض عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ضلال والضلال له اثاره - 00:21:07

وفي حديث عبد الله بن مسعود في الصحيح يقول ان الله شرع على لسان نبيكم السنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة مع الجماعة انك لو صليتكم كما يصلي هذا المخالف - 00:21:26

لو صليتوا في بيوتكم كما يصلي هذا المخالف لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم فالضلال يؤدي راكبه الى المهالك والزهد بفضل الله عظيم اجره على الصلاة يخشى ان يترتب عنه سوء الخاتمة - 00:21:43

فان من يزهد بسبع وعشرين مثلا في كل فريضة يدل ذلك على استهانته بهذا الفضل العظيم الواجب على هذا ان يتوب الى الله وكان الناس يرون ترك الصلاة فسقا ترد به الشهادة - 00:22:10

اذا شهد شاهد على احد وجرحه المشهود عليه بانه لا يصلي مع الجماعة مع القدرة وجب على القاضي ان يرد شهادته احسن الله اليكم في سؤاله الثاني رؤيا ونحن في هذا البرنامج لا نعرض الرؤى كما بينا للاخوة المستمعين مارا - 00:22:32

من اسئلة المستمع ايضا يسأل عن الحديث لما قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لك نصيبا من صلاتي النصف؟ قال زد حتى قال اجعل لي اجعل لك صلاتي كلها. ما معنى هذا الحديث - 00:22:52

هذا حقيقة ورث ورد ذكر ثواب ذلك ولكن لا يقصد فيه ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وانما يكثر من الصلاة عليه ويجتهد في الاقتداء به في كل صلاته - 00:23:09

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن المستحب في السواك. هل هو باليمين ام باليسار خلاف في هذه المسألة لكن الصحيح انه اليمين الذين قالوا انه في اليسار قالوا ان السواك ازالة ما يكره يستكره - [00:23:31](#)
من الابخرة وما يعلق بالاسنان والاضراس والله فكانه ازالة قاذورات فيستعمل في اليمين في الشمال والآخرون قالوا انه نطبيب للعم تنقية وتطهير اليدين وهذا هو الصحيح احسن الله اليكم ايضا يقول قرأت حديثا معناه لا يحل لامرأة ان تتصرف في مالها الا باذن زوجها. هل هذا الحديث صحيح؟ هذا غير صحيح - [00:23:55](#)

لكن من كانت سفيهه لا تحسن التصرف انها تمنع من التصرف في المال كما يمنع من يسفه في ماله ولا يحسن التصرف والا فالمال ماله فالله لما ذكر ما تعطيه المرأة - [00:24:30](#)

لزوجها عن طيب نفس؟ قال فكلوه هنئا مريئا وفي بعض المذاهب يرى ان المرأة لا يحل لها ان تتصرف في مالها اذا كانت ذات زوج الا باذن زوجها لكن الصحيح - [00:24:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد تصرف الزوجات ولما اعتقدت عائشة رضي الله عنها جارية لها قال لو لم تفعل اذا كان احسن ولو اعطيتها اخوالك او كلمة النحو - [00:25:14](#)

ولو كان تصرف المرأة بالمال دون اذن زوجها مردودا لكان اشرف الازواج واقملهم محمدًا صلى الله عليه وسلم لكان اكملهم محمد صلى الله عليه وسلم مانعا لها من التصرف. فلما لم يفعل علمنا ان ذلك غير لازم - [00:25:30](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع بخالد في هذه الحلقة يقول ما حكم بيع قرض الصندوق العقاري؟ مقابل مبلغ خمسين الف ريال ويتنازل الشخص عن اسمه هذا لا يصح بنظري - [00:25:52](#)

لأن بيع الدين او الدين بيعه بالنقد غير جائز فاذا كان الدين نقدا وبيع ب النقد فمن باب اولى لا يجوز ثم هذا القرض لا يمتلكه المقترض وانما هو قرض من الدولة - [00:26:11](#)

شخص فلا يظهر له جوازه بيعه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:26:35](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكركم على طيب متابعتكم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين - [00:26:50](#)

خمسة اربعة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكركم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:07](#)